

# نور على الدرب 970 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - [00:00:30](#)

بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله. هذا السائل يقول في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. ما سبب نزول هذه السورة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبب نزول هذه السورة او هذه الايات النجارية للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لها ماريا القبطية اهداها له المقوقص ملك مصر فكانت زوجاته خصوصا عائشة - [00:01:10](#)  
شهوة زميلتها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم الاخرى حفصة بنت عمر اتهمت النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد تسر بها شممنا فيه من رائحة العسل الذي عندها. النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على زوجتيه - [00:01:30](#)  
ذلك وحرّم ماريّا القبطي حرم التسري بها فعاتبه الله عز وجل. قال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله فلا يجوز للانسان ان يحرم الحلال الذي احله الله له يبتغي مرضاة ازواجك. الله غفور رحيم. ثمان الله - [00:01:50](#)

ان يكفر عن يمينه لان تحريم الحلال يمين ان يكفر عن يمينه فقال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وذلك في سورة البقرة قال سبحانه وتعالى فكفارتهم اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير - [00:02:10](#)  
طبعاً من لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه عاد الى ماريّا القبطية. نعم. يسأل يا شيخ في فقرته الثانية يقول ايها اكثر نزولا للقرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:02:30](#)  
في مكة او المدينة؟ هل اكثرت المدينة الذي نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن في مكة ما يتعلق بالعقائد تصحيح العقيدة والنهي عن الشرك هذا هو اكثر ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة. واكثر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة تشريعات بيان الحلال والحرام - [00:02:50](#)

ما يتعلق بذلك. نعم. له فقرة اخيرة وسؤال اخير يقول ما كيفية نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم وهل يتمثل له آ شيء اخر؟ نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين النوع الاول ان يلقي في روعه صلى الله عليه وسلم في - [00:03:10](#)  
وسلم بدون واسطة الملك يلقي في روعه صلى الله عليه وسلم بدون واسطة الملك. وهذا قليل والاكثر انه يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام الروح الامين يأتيه بالوحي من الله عز وجل فيلقيه عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا بعث بي - [00:03:30](#)  
سؤال لفضيلتكم يقول بانه طالب علم ويدرس علوم شرعية في احدى الكليات يقول هل استعين بما توصلت اليه الكمبيوتر والانترنت للرجوع اه اليه استنادا الى من اجاز ذلك. انا لا اعرف هذه الوسيلة ولكن كل ما تستفيد منه - [00:03:50](#)  
في طلب العلم من الوسائل فانك تستعمله كل ما تستفيد منه من الوسائل المقربة لطلب العلم والمعيّنة عليه فانك تستعمله. نعم. تقول

السائلة يا شيخ عندي اولاد وحركتهم كثيرة ويغضبونني وادعو عليهم واتمنى لهم الموت - [00:04:10](#)

لا يجوز هذا عليك بالصبر والاولاد خصوصا اذا كانوا صغارا من عاداتهم انهم يشقون على والدتهم وعليها ان ان تصبر ولا تدعو عليه لان الدعوة الوالد مستجابة وربما تصادف وقت اجابة فتقع عليهم الدعوة. نعم. تقول تذكر بي ان - [00:04:30](#)

لها راتب وهي مدرسة وآأخي آأ فقير آأ تخرج من الثانوية والان في الكلية ويريد الزواج هل يعطيه من زكاة احتمال نعم اذا كان يريد الزواج وهو فقير فهو اولى بزكاته لانها تكون عليه صدقة وصلة كما قال النبي صلى الله - [00:04:50](#)

عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للذي يصوم ولكنه آأ يتساهل بالصلاة. هل يقبل منه الصوم؟ لا يقبل الصوم الا بعد ان ان يلتزم المسلم بالصلاة في وقتها ومع الجماعة الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام - [00:05:10](#)

والصوم هو الركن الرابع من اركان الاسلام بل لا يصح صوم ولا عبادة مع تضييع الصلاة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه وقت زكاة الفطر في سنتين لانني كنت ادرس في الخارج. هل اخرج هذه الزكاة آأ من اول الشهر وما - [00:05:30](#)

حكم في حقه باقية في ذمتك دين في ذمتك فتخرجها قضاء وهي باقية في ذمتك. كان الواجب عليك ان تخرجها في فرائض المسلمين الموجودين في في البلد الذي انت فيه لانه لا يخلو غالبا لا تخلو البلاد اه الغربية من وجود جاليات - [00:05:50](#)

فتدفعها اليهم او توكل في بلدك في بلدك من يخرجها على الفقراء وكلا الامرين جايز ولا يجوز ان تتأخر وفي ذمتك انها دين ولا تسقط الا بادائها. نعم. السائلة تقول اه المرأة الكبيرة في السن وكانت جاهلة لاحكام الحيض - [00:06:10](#)

سنين عديدة لم تقضي ما عليها من صوم وصلاة. ماذا يلزمها؟ يلزمها القضاء. يلزمها ان تقضي الفريضة. الصلاة والصيام تركتهما في الحيض. نعم. احسن الله اليكم. هل ورد يا شيخ حديث داووا مرضاكم بالصدقة وما فضل الصدقة وهل - [00:06:30](#)

تصبي ايام معينة؟ نعم هذا يروى حديثا على السنة الناس وانا لم اطلع عليه ولكنهما مشتهر على السنة من الرسول صلى الله عليه وسلم قال داووا مرضاكم بالصدقة ولا شك ان الصدقة فيها طاعة لله عز وجل وقربة الى الله واحسان الى المساكين - [00:06:50](#)

نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل جرت العادة عند آأ اول يوم من رمضان وضع الفوائيس والاضاءة في رمضان. هل في ذلك حرج نعم هذا شعار لا يجوز اظهار تخصيصه في رمضان انما الاطاعة تكون بقدر الحاجة قدر الحاجة في المساجد للمصلين - [00:07:10](#)

وما زاد عن ذلك فلا يجوز ان يخصص رمضان بزيادة اضاءات نعم فضيلة الشيخ هذا سائل آأ عبد الله يقول هل يبني تيمية رحمه الله تقسيم للبدعة؟ ليس له تقسيم للبدعة بل هو ينكر البدعة. عموما قوله صلى الله عليه - [00:07:30](#)

وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد قوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ديانا. نعم. يقول السائل اخوتي اه الكبار يا شيخ مقصرين في حق والدتي ووالدي. فهم اه مشغولون - [00:07:50](#)

وسفرياتهم وانا اصغرهم اقوم ببرهم وهم يقولون بما انك انت موجود فانت تكفي عنا وحل لا بأس بذلك ما دمت جزاك الله خيرا تقوم بخدمة والدك وما يحتاج اليه فقد اكتفى بذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:10](#)

بركة فيكم. فضيلة الشيخ اذا صلى احدكم الجمعة قرأت هذا الحديث فليصلي بعدها اربعا او ستا. نعم ورد هذا فأقل الراتبة بعد الجمعة ركعتان واكثرها ست ركعات كل ركعتين بسلام. نعم. يقول الشيخ ايضا آأ هل هذا حديث - [00:08:30](#)

تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخير. نعم هذا حديث صحيح ومؤكد اه راتبة الفجر اكد الرواتب. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دعوها لا سفرا ولا حضرا. نعم. عمليات التجميل تقول السائلة يا شيخ ما ضابطها؟ واذا كانت هناك تشوهات في وجه المرأة - [00:08:50](#)

وايضا ازالة آأ الشعر فوق الحاجب وغيرها. لا بأس بازالة ما يشوه الوجه. وجه المرأة زيله لان هذا من الازى من العيب الذي يقدر على ازالته تحسينه ويكون ذلك على ايدي اطباء الذين يعرفون كيف يعالجونه. نعم. يقول السائل - [00:09:10](#)

هل في وقتنا الحاضر بعض الناس لا يمسك لسانه فتراه يخوض في اشيء لا مصلحة له فيها. ما خطر افات اللسان افات اللسان خطيرة عبس الله عليه وسلم مما قال له معاذ رضي الله عنه وهل نحن مؤخذون بما نتكلم به يا رسول الله؟ قال - [00:09:30](#)

تكلتكم امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم الله جل وعلا يقول ما يلفظ من قول الا

لديه رقيب عتيد. فالانسان اه يحذر من الكلام المحرم من الغيبة من النميمة من اه - 00:09:50

السباب والشتم وغير ذلك طهر لسانه من الكلام المحرم. نعم. يقول السائل لي اه صديق منذ ان كنا في وقد تخرجنا واحسبه بانه من الصالحين. ودائما عند السفر اطلب منه الدعاء يا شيخ. لا بأس بذلك التواصي بالدعاء لا بأس - 00:10:10

لذلك وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر رضي الله عنه لما اراد ان يسافر للعمرة قال لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. يقول افضل في هذه الانساك يا فضيلة الشيخ وذلك لانني اريد الحج هذه السنة ان شاء الله في اول حجة من عمري وانا في الاربعين

- 00:10:30

افراد او التمتع او القران. الافضل التمتع ان تحرم بالعمرة ثم تؤديها ثم تؤديها ثم تتحلل منها ثم تحرم بعد ذلك بالحج هذا هو الافضل.

نعم. يقول كيف نقوم يا شيخ زكاة بهيمة الانعام او هنا بما تساوي سؤال اهل الخبرة - 00:10:50

والذين يعرفون اسعار المواشي يسألونهم. نعم. يقول الشيخ هل تكفي عمرة واحدة في حياة الانسان اذا كان اه بلاد بعيدة نعم العمرة

والحج مرة واحدة في العمر على المستطيع مرة واحدة في العمر على المستطيع. نعم. فضيلة الشيخ ما يقول - 00:11:10

سورة الفاتحة واذا لم تقرأ سورة الفاتحة مثلا خلف الامام هل تسقط؟ سورة الفاتحة هي ام القرآن لا تصح الصلاة لا بقرائتها قوله صلى

الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولكن في الصلاة الجهرية تكفي قراءة - 00:11:30

الامام اذا لم يتمكن المأموم من قراءتها فانه ينصت لقراءة الامام تكفي لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام قراءته له قراءة.

قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم - 00:11:50

تقول السائلة ما الحكم يا شيخ فيمن توفيت بعد ان اخذت من رمضان اياما مفطرة؟ هل عليها صيام ام لا؟ اذا ماتت في ولم تتمكن

من القضاء فليس عليها شيء. نعم. لها فقرة اخرى تقول يا شيخ هل صيام الست من شوال ويوم عرفة يكون - 00:12:10

لها حكم صيام الفرض؟ لا صيام الست من شوال نافلة وصيام يوم عرفة نافلة فيهما فظل ولكن لا يأخذان حكم صيام الفرض. نعم.

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما المراد بالاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى والخيول والبغال - 00:12:30

حمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. هذه الاية في سورة اول سورة النحل التي تسمى سورة النعم. ومن من نعم الله سبحانه

هذه المركوبات التي خلقها الله منفعة العباد بحملهم وركوبهم والخيول والبغال - 00:12:50

والحمير لتركبوها وزينة والخيول معروفة والبغال البغال جمع بغل وهو ما تولد من من الحمار والفرس ما ولد من بين الحمار والفرس

هذا يقال له البغل قيل والبغال والحمير لتركبوها. خلقها الله لكم لتركبوها وزينة - 00:13:10

لما في الخيل من الزينة الخيل المسومة والانعام فيها زينة والابهة ثم قال ويخلق ما لا تعلمون. قال بعض العلماء كانه اشارة الى

المركوبات الحديثة من الطائرات والسيارات والمراكب البحرية. نعم. يقول السائل يا شيخ الجذع - 00:13:30

الذي كان يخطب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صار له يقول احدى المرات حنين ماذا نستفيد من هذه القصة حفظكم الله نعم

كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر يخطب مستندا الى جذع النخلة جذع في المسجد امكنوا عليه صلى الله عليه وسلم

- 00:13:50

لم اثناء القائه الخطبة فلما صنع له المنبر من الخشب وترك الجذع وصعد على المنبر حن اليه الجذع ان الى الرسول صلى الله عليه

وسلم كحنين الطفل. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه فسكن. فهذا من معجزات الرسول - 00:14:10

صلى الله عليه وسلم ومن محبته حتى ان الجذع الجامد يحن اليه عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول في الفقرة الثانية في رسالتها

الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينتقل بين المدينة ومكة يقول اي المدينتين كانت محبوبة للرسول صلى الله عليه - 00:14:30

عليه وسلم كلاهما محبوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مكة ام القرى وفيها الكعبة المشرفة حرم الشريف هذه المدينة فيها

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومهاجره فهي دار الهجرة كلاهما محبوب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

العلماء ايها افضل فالجمهور على ان مكة افضل. نعم. يقول الشيخ هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة ابتلي اخي منذ سنوات

بالوسواس القهري فهو يعاني يا فضيلة الشيخ في صلاته وطهارته. فما الذي يذهب هذه الوسواس؟ وهل - 00:15:10

على هذه البلوى فهي معه منذ عشرين سنة. الذي يذهبها باذن الله ان يستعيز بالله من الشيطان اذا احس بها هذا شيء الشيء الثاني ان يتركها ولا يهتم بها فلا تعود اليه باذن الله. نعم. ورد هذا السؤال فضيلة الشيخ من احد الاخوة يقول عندي - [00:15:30](#) مكتبة كبيرة فيها امهات الكتب الشرعية وما يقارب من خمسة الاف كتاب متنوعة. فبماذا توصونني بهذه المكتبة هل عليها زكاة حيث انتقلت من مكان من بيتي الاول وهو صغير الى بيت جديد ولا اريد ان احمل هذه المكتبة - [00:15:50](#) حفظكم الله من كتب لا شك انها كانت مفيدة الشريعة واللغة العربية هي ثروة عظيمة ولكن الذي يقتني الكتب ويستفيد منها هم طلبة العلم والعلماء فاذا كنت تستفيد منها فانقلها الى مكانك الجديد يستمر - [00:16:10](#) الدفاع بها. وان كنت لا تستعملها ولا وليس عندك اهلية للانتفاع بها احسن ان تنقلها الى مكتبة عامة طالع فيها طلبة العلم مكتبة من المكاتب العامة تضيفها اليها ليستفاد منها ويكون لك الاجر في ذلك. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام - [00:16:30](#) جزاء الشيخ صالح الفوزان شكرا لفريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء وتحية من زميلي من اذاعة القرآن الكريم الذي سجل هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب زميلي عبدالله المواش. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)